الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

5 نوفمبر 2020 21:24 مساء

التحالف الأمني»: إغلاق 580 موقعاً إلكترونياً بالدول الأعضاء خلال 9» شهور

التحالف الأمني الدولي
THE INTERNATIONAL SECURITY ALLIANCE

أبوظبي: محمد علاء

نفذ التحالف الأمني الدولي الذي يضم الإمارات وفرنسا والبحرين والمغرب وإيطاليا والسنغال وسنغافورة وسلوفاكيا وإسبانيا، وبمشاركة فرق مختصة من المملكة المتحدة وأستراليا (من خارج دول التحالف)، عملية دولية مشتركة استهدفت العصابات والأشخاص الذين ينشطون عبر الشبكة العنكبوتية في جرائم تتعلق بالاستغلال الجنسي للأطفال.

وأعلن التحالف الأمني الدولي عن نتائج هذه العملية المشتركة التي تعد الأولى من نوعها بمثل هذه المشاركة الدولية وفي نوعيتها، حيث تم إلقاء القبض على 771 متهماً بارتكاب جرائم استغلال جنسي خلال العملية في الدول المشاركة بالحملة، وتم إنقاذ 549 طفلاً من الأذى والاستغلال، إلى جانب إغلاق 580 موقعاً إلكترونياً وتطبيقاً تنشر وتروج لمواد الاستغلال الجنسي في الدول المذكورة.

وتأتي هذه الأرقام بناءً على معلومات وتقارير تم استلامها في الفترة ما بين الأول من شهر يناير 2020 وحتى نهاية شهر سبتمبر 2020، حيث شهدت أول خمسة شهور من العام 2020 ذروة الإغلاقات وفترات الحظر بسبب جائحة كورونا

في دول العالم كافة، الأمر الذي شجع هؤلاء المجرمين على محاولة إيقاع الأذى بضحاياهم خاصة من الأطفال.
وتسببت جائحة «كوفيد 19» في الكثير من التحديات الصحية والاقتصادية والأمنية التي أربكت العالم، كما أن التحالف الأمني يعي جيداً أن الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت شهد ارتفاعاً ملحوظاً خلال الجائحة، وأن المجتمعات باتت مهددة أكثر بسبب تعرض الأطفال لخطر الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت من طرف المجرمين الذين استغلوا هذه الأزمة للنيل من الأطفال، لذلك كان على الدول تحقيق المزيد من التعاون ومشاركة البيانات من أجل مكافحة مثل هذه الجرائم، وفي نفس الإطار قامت أجهزة إنفاذ القانون بالتعاون مع شركات خاصة من المزودين للبيانات وخدمات الإنترنت ومن الشركات التقنية للحصول على بيانات مرتكبي الجرائم الجنسية.
وخلال العملية، تم تشكيل مجموعات عمل من جهات إنفاذ القانون في الدول المشاركة لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: تتمثل بتوقيف أكبر عدد ممكن من مرتكبي جرائم الاستغلال الجنسي وتقديمهم للعدالة، والتعرف إلى ضحايا الاستغلال الجنسي من الأطفال وإنقاذهم من الأذى والاستغلال، إلى جانب إغلاق أكبر عدد ممكن من المواقع والتطبيقات المستخدمة في الترويج لمواد الاستغلال الجنسي للأطفال.
وصرح ممثل وزارة الداخلية الإيطالية أن «العملية المشتركة مثلت فرصة للتحقيق، مرة أخرى ومن وجهات نظر متعددة، في تداعيات جائحة «كوفيد 19» وعمليات الإغلاق التي أسفرت وتسببت بمثل هذه الأنشطة الإجرامية، حيث تم ملاحظة ارتفاع ملموس في عمليات الاعتداء المرتكبة عبر الإنترنت، خاصة فيما يتعلق بمن هم دون السن القانونية، مما استلزم تكثيف نشاط قوات الأمن على مستوى العالم، مشيراً إلى إمكانية وأهمية مشاركة الآراء والخبرات والمعارف بين الأجهزة الشرطية حول العالم خاصة في مثل هذه الأوقات التي تشكل تحدياً للجميع، داعياً جميع دول العالم إلى المشاركة وتبادل المعلومات والتجارب خاصة في مجال استغلال الأطفال جنسياً، ومن الممكن وضع أسس تعاون دولي متجدد على كافة المستويات بما فيها المستوى الفني والتشغيلي».
وعلقت جين ديكنسون، ممثلة الشرطة الاتحادية الأسترالية قائلة: «تأتي عملية مكافحة استغلال الأطفال عبر الإنترنت، في ظل جائحة «كوفيد 19»، كمبادرة أخرى رائعة لإنفاذ القانون تقودها وزارة الداخلية بالإمارات، وترحب الشرطة الفيدرالية الأسترالية بتعاون الوزارة، كما تقدر قيادة الإمارات في مكافحة جريمة استغلال الأطفال».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©